عناصر حركة هتحياه واليمين من سكان ايلات (المصدر نفسه).

• أعلمت بريطانيا اسرائيل بأنه اصبح في حكم المقرر استمرار الاتصالات بين بريطانيا وم.ت.ف. على الرغم من التوتر النابع من ذلك بين بريطانيا واسرائيل. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية، ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، وليام وولدغريف، الذي اتهمه وزير الخارجية الاسرائيلية، موشي ارنس، باساءة سمعة اسرائيل، أجرى حديثاً استغرق أربعين دقيقة مع سفير اسرائيل في لندن، يوآف بيرن. وفي اثناء الحديث، اكد الوزير نبأ لقائه مع ياسر عرفات، في تونس، الاسبوع الماضي» (دافار، ٢٠/١/١٩٨٩).

١٩٨٩/١/٢٠

• تواصلت المواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، في الارض المحتلة، في ظل سياسة تشديد القمع وتوسيعه التي بدأت اسرائيل، مؤخراً، باتباعها. وفيما استمر الاضراب العام الشامل، لليوم الثالث، على التوالي، كانت حصيلة المواجهات، التي دارت في معظم الاماكن، ١٥ جريحاً من المواطنين. وقد اغلقت سلطات الاحتلال مدارس الضفة الفلسطينية كافة، وأمرت جنودها بتوسيع عمليات اطلاق النار (الدستور، ٢١/١/١٩٨٩). في غضون ذلك، ناشد الاتحاد العام لنقابات العمال، في الضفة، المؤسسات الاقتصادية الوطنية، كافة، العمل على رفع اجور العمال، نتيجة الاوضاع الاقتصادية السيئة (وفا، ٢٠/١/١٩٨٩).

• استأنفت المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة حملاتها ضد رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، وأثارت ضجّة جديدة هدفها الحؤول دون حصوله على تأشيرة دخول لالقاء خطاب افتتاح المؤتمر السنوي للمنظمة العربية ـ الاميركية لمكافحة التمييز العنصري، الذي سيبدأ أعماله في واشنطن، في ١٣ نيسان (ابريل) المقبل (الشرق الاوسط، ٢١/١/١٩٨٩).

• قال الرئيس الاميركي الجديد، جورج بوش، عشية الاحتفال بتسلّمه السلطة، انه يعتقد بأن السعي وراء اقامة دولة فلسطينية مستقلة سيكون «عائقاً دون تقدم عملية السلام» في الشرق الاوسط. وأضاف بوش: «اعتقد بأن أفضل فكرة لا تزال هي اقامة اتحاد كونفدرالي مع الاردن». وانتقد بوش تصريحاً منسوباً الى رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، جاء فيه التلويح بقتل أي فلسطيني يحاول ايقاف الانتفاضة، ووصفه بأنه «نكسة للسلام». وقد نفى مصدر في م.ت.ف. ان يكون عرفات قد أدلى بمثل هذا التصريح (القبس، ٢١/١/١٩٨٩). على صعيد آخر، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية، تشارلز ريدمان، ردّاً على سؤال صحافي، ان الولايات المتحدة لا تعتبر الانتفاضة ارهاباً (الاهرام، ٢١/١/١٩٨٩).

١٩٨٩/١/٢١

• في نداء عاجل بمناسبة تطبيق السياسة الاسرائيلية الجديدة في الارض المحتلة وتشديد اجراءات القمع والتوسّع في اطلاق النار على المواطنين، حثّ رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، ملوك الدول العربية ورؤساءها وامراءها على «عمل كل ما يلزم، وعلى مختلف الاصعدة، وعلى كل الساحات والمحافل، لكبح جماح وحشية جيش الاحتلال الاسرائيلي (وفا، ٢٢/١/١٩٨٩).

• صعّد ثوار الحجارة مواجهاتهم البطولية لقوات الاحتلال الاسرائيلي في انحاء الارض المحتلة، كافة، متحدّين الحرب القمعية التي أعلنها وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين. وقد استشهد مواطنان، وجرح اكثر من أربعين، واعتقل ١٥٠. وتعرّضت دوريات الاحتلال للقذف بالحجارة والقنابل الحارقة. وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول في أكثر من مكان، وعمدت الى غلق بعض المناطق (الدستور، ٢٢/١/١٩٨٩).

• نفى القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير المالية، شمعون بيرس، ان يكون استلم رسالة من زعيم م.ت.ف. ياسر عرفات، عبر رئيس حكومة السويد، اينغفرد كرلسون، الذي التقى به. وقد استعرض كرلسون، في حضور بيرس، علاقات بلاده مع م.ت.ف. وأكد ان بلاده ملزمة باحلال السلام في الشرق الاوسط. وقد عبّر عن استعداده، واستعداد بلاده، للقيام بدور فعّال في الموضوع؛ لكن بيرس رفض اقتراح كرلسون اجراء مفاوضات مباشرة مع م.ت.ف. «طالما هي متورطة في أعمال الارهاب والعنف» على حد زعمه. وأكد بيرس، ان الامر الاول الذي ينبغي عمله هو اقناع الفلسطينيين بايقاف الانتفاضة والعنف و«الارهاب»، وهذا يفتح مدخلاً للمفاوضات واحلال السلام في المنطقة (دافار، ٢٢/١/١٩٨٩).